

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

استجلائه وتحقق أنبائه لتسحبوا له أثواب الجذل ضافية وتردوا به موارد الأمل صافية
فإنما هو ستر اﻻ يشمل أنفسكم وحریمكم وأمانة كفل طاعنكم ومقیمكم فقرطوا به الآذان وبشروا
به الإقامة والأذان وتملوا بالعيش في ظله وواطبوا حمد اﻻ ولي الحمد وأهله وانشروا فوق
أعواد المنابر من خطابه راية ميمونة الطائر واجعلوا هذه البشارة سجلا في فرقان البشائر
فشكر اﻻ سبحانه يستدعي المزيد من نعمه ويضمن اتصال كرمه وعرفوا بذلك من يليكم من
الرعية ليأخذ مثل أخذكم ويلحظ هذا الأمر بمثل لحظكم فحقيق عليكم أن تشيدوا بهذا الخبر
في الحاضر والباد وتجعلوا يوم عاشوراء الذي تجلى فيه هذا الصنع ثالث الأعياد و اﻻ سبحانه
يجعله للمسرات عنوانا ويطلع علينا وعليكم وجوه صنعه غرا حسانا والسلام الكريم يخصكم
ورحمة اﻻ وبركاته .

الأسلوب الثالث أن تفتح المكاتبه بلفظ أما بعد .

والرسم فيه أن يقال أما بعد حمد اﻻ أو أما بعد فالحمد اﻻ ويؤتى بخطبة .

ثم يقال فإننا كتبناه إليكم من موضع كذا كتب اﻻ لكم كذا وكذا ثم يتخلص إلى المقصود
ويؤتى عليه إلى آخره ويختم بالدعاء ثم بالسلام .

كما كتب ابن الخطيب عن ابن الأحمر من الأندلس .

أما بعد حمد اﻻ محسن العواقب ومخلد المناقب ومعلي المراقب في درج عليه المراقب ومسخر
النجم الثاقب في الغسق الواقب والكفيل بالحسنى للمتوكل عليه المراقب ناسخ التمحيص
بالعناية والتخصيص لتظهر حكمة المثير والمعاقب .

والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد رسوله الماحي الحاشر العاقب ذي القدر المسامي

للزهر المصاقب